مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد مائة وثمانية يونيو ٢٠٢١
النظريات الإقتصادية للمؤسسة كمدخل للإستثمار والتمويل فى الرياضة
أ.م.د/ رأفت سعيد هنداوى
م.د/ حسن فريج عبد الفتاح

مقدمة

الاقتصاد هو أحد العلوم الإنسانية الذى يهتم بدراسة نشاط الانسان فى سعيه المستمر لاشباع حاجات متعدده ومتزايدة ، باستخدام الموارد المتاحة ، حيث يهتم هذا العلم بماهية السلع والخدمات التى ينتجها المجتمع وفقا لموارده الاقتصادية المتاحه ، وكذلك الطريقة التى يتم بها الانتاج ، كما يهتم بمدى كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية والسلع والخدمات المنتجة ، ويركز على توظيف الموارد المتاحة توظيفا كاملا . (٤ : ٢١٦)

ويرى الباحثان أن الإقتصاد هوعلم إدارة الموارد المحدودة لتلبية حاجات غير محدودة فموضوعه ينحصرما بين الثروة الاجتماعية من جهة والسلوك الإقتصادي للإنسان من جهة أخرى والذى يتصل بكل من الإنتاج والتوزيع والإستهلاك والتبادل وما يتفرع عنه من ظواهر إقتصادية مثل تنمية الدخل والإدخار والإستثمار والتضخم والبطالة وغيرها.

و ينقسم الاقتصاد إلى فرعين أساسين أولهما الاقتصاد الكلى والذى يبحث فى مساعدة حكومات الدول والمؤسسات فى رسم السياسات للعديد من المشكلات الإقتصادية الدولية أو المحلية مثل رفع الناتج المحلى الاجمالى ، البطالة ، التضخم . أما الفرع الثانى فهو الاقتصاد الجزئى والذى يعتنى بدراسة كيفية اتخاذ الافراد والمؤسسات القرار الاقتصادى وكيفية توزيعهم للموارد وكيف تأثر هذه القرارات على العرض والطلب للسلع والخدمات والتى تؤثر بدورها على السوق (١١ : ٢١٦)

وإرتباط النشاط الاقتصادى بالمؤسسة أمرا طبيعيا لانه إذا افترضنا أن التعاقد في السوق يحل كل شىء فلا يوجد مجال للمؤسسة والنظرية المبنية على مثل هذا الافتراض لا يمكن أن تخبرنا عن سبب وجود المؤسسات ومن ثم على الفرد أن يميز بين نظريات وجود المؤسسة ونظريات حدود المؤسسة حيث تركز نظريات وجود المؤسسة على تبادل السوق وتعتبر المؤسسة بمثابة هيكل إنتاج فى حين تركز نظريات حدود المؤسسة على التبادل الداخلي وتعتبر المؤسسة بمثابة هيكل حاكم وبنية تنظيمية. وبالتالي يمكن للفرد أن يعتبر المؤسسة وظيفة إنتاج أو هيكل تنظيمى . (١٤ : ٦٣١ – ٦٥٨)

وتعد المؤسسة النواه الاساسية فى النشاط الاقتصادى للمجتمع لذا قد شغلت المؤسسة حيزا كبيرا فى كتابات وأعمال المفكرين بمختلف تخصصاتهم واتجاهاتهم لكونها كتلة من الانشطة الدينامكية فيما بينها ، كما أنها تعبرعن العلاقات الاجتماعية كون نشاطها بشكل عام يتضمن مجموعة من العناصر البشرية المتفاعلة فيما بينها ، وقد اتخذت المؤسسات اشكالا مختلفة كما تعددت المجالات التى تنشط فيها ، فبالاضافة الى الدور الاقتصادى والاجتماعى تطور دورها الى الناحية السياسية والثقافية والاعلامية والرياضية وحتى العسكرية . (٣ : ٩)

وعند التطرق لمفهوم المؤسسة نجد أن هناك عدة تعريفات قدمت للمؤسسة وفق الاتجاهات والايديولوجيات المختلفة التى تبناها الباحثون اذ يمكن النظر اليها من زاويا متعددة ، كما أن حصر كل انواع المؤسسات فى تعريف واحد أمر صعب للغاية وذلك بسبب التطور المستمر الذى تشهده المؤسسات فى طرق تنظيمها وفى أشكالها القانونية منذ الظهور ، اتساع نشاط المؤسسات الاقتصادية سواء خدمية او انتاجية ، اختلاف الاتجاهات الفكرية والايديولوجية عن تقديم تعريف لها. (٧ : ٢٨)

وانطلاقا من ذلك قدم الباحثون العديد من التعريفات ومن أبرزها تعريف ستيفان روبن Stphen Robbins بأنها " كيان إجتماعى منسق بوعى له حدود واضحة المعالم تعمل على أساس دائم لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف " . كما يعرف فرنسوا بيرو Francois Piroux المؤسسه على أنها " منظمة تجمع أشخاصا ذوى كفاءات

متنوعة تستعمل رؤوس الأموال والقدرات من أجل انتاج سلعة ما ، والتى تباع بسعر أعلى مما تكلفه " . (١٠ : ٩ ، ١٠)

ونظراً إلى أن الاقتصاد هو مجموعة النظريات والنماذج الفكرية التي تسعى إلى شرح كيفية بناء ثروة وتوزيعها فى المجتمعات كذلك فهم طريقة تعامل الأفراد مع الموارد وخصوصاً مع ندرة وجودها (١٢)

فقد ظهرت مجموعة من النظريات الإقتصادية التى تفسر سبب وجود المؤسسة وعلاقة المؤسسة بغيرها من المؤسسات الأخرى والسوق وحدود المؤسسة من حيث توسعها أو إنكماشها وسبب تطور وإستمرار بعض المؤسسات دون غيرها. حيث سادت النظرية النيوكلاسيكية "Neoclassical Theory" في القرن الماضي ثم جاءت نظرية تكاليف المعاملات Transaction costs" والتي انتقدت النظرية النيوكلاسيكية بأنها لا تأخذ فى الاعتبار تكاليف المعاملات بجانب تكاليف الإنتاج، ثم ظهرت النظرية الإدارية للمؤسسة "Managerial Theory" ، ثم نظرية الوكالة "Agency Theory" والتي وسعت تعارض المصالح ليشمل أي طرفين أحدهما أصيل والآخر وكيل. ثم ظهرت نظرية حقوق الممتلكات "Property Rights Theory" والتي تعزز وجود المؤسسة إلى وجود حقوق لملاك الأصول المادية ثم نظرية تطور المؤسسة "Evolutionary Theory of the firm" التي تفسر تغير المؤسسة وديناميكاتها. (٩ : ١٥٨)

هذا وتعرف النظرية بأنها مجموعة مترابطة من المفاهيم والتعريفات والقضايا التى تكون رؤية منظمة للظواهر عن طريق تحديدها للعلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها. وتكتسى النظرية أهمية كلما كانت قابلة للتطبيق وتميزت بالوضوح والبساطة وتزداد النظرية شهره كلما اتسمت بالشمول والقدرة على استيعاب ظواهر متعدده وفهمها وتفسيرها ، هذا و يعكس تطور نظريات المؤسسة نمطا تراكميا من المعرفة ، فالمبادئ والنظريات تم الوصول اليها من خلال دراسات وتجارب فى مواقع العمل ، فما هى الا أجوبة وحلول لمشاكل موجودة أو تم التنبؤ بإمكانية حدوثها. (٢ : ٢)

مشكلة الدراسة

مما لاشك فيه أن الباحث فى المجال الرياضى سوف يجد أن هناك علاقة وثيقة بين علم الاقتصاد والرياضة حيث أن تطبيقات علم الاقتصاد فى المجال الرياضى تقوم على دراسة سلوك الافراد والتى تتضح من خلال اشباع الحاجات المتنوعه للمارسين كذلك دراسة الفرد والبيئة التى يتعامل معها فالفرد يمثل الحاجات الاقتصادية بينما البيئة تمثل الموارد الاقتصادية .(١١ : ٢٦٢)

ومن ثم تعتبر الرياضة جزءاً مكملا من الأنشطة الإجتما عية للإنتاج والإستهلاك فهى تدخل فى إطار الدورة الإقتصادية سواء باعتبارها منتجاً أوشريكاً فى الإنتاج أو بإعتبارها قيمة مضافة (٨ : ٨٤)

وتتضح أهمية النظريات الإقتصادية في أن لها مجالات مباشرة في مجالات الإقتصاد التنظيمى والتنظيم الصناعي، إستراتيجيات المؤسسات، العقود وحركة المؤسسات، الاستثمار والتمويل، التاريخ الاقتصادى، إقتصاديات التنمية ، التجارة الدولية . (١٥ : ٢٠١) وهو ما يستثير إهتمام الباحثان فى إدارج المجال الرياضى ضمن مجالات تطبيق النظريات الإقتصادية نظرا لحاجة المؤسسات الرياضية الملحة والمتسارعة إلى تعظيم الاستفادة من العلوم الانسانية والإجتماعية الأخرى .

وتتمثل الوظيفة الاساسية للنظريات الاقتصادية فى ايجاد تفسير مستند الى أدلة موضوعية مما يعطى معنى للوقائع والبيانات من خلال اكتشاف المنطق الذى يحكمها ويتم ذلك من خلال عملية الاستنباط على أساس النظرية وبعد التحقق التجريبى من صحة النتائج المستنبطة ، وهناك العديد من الدراسات التى تناولت النظريات الاقتصادية بالبحث. (١٧) كدراسة بيت كيزر Piet Keizer (٢٠٠٠)(١٨) والتى توصلت إلى تحديد مفهوم للمؤسسة متفق علية بشكل عام وهو أن المؤسسة هى القاعدة التى تحكم السلوك الإنسانى وأن الإطار المؤسسي هو مجموعة من القواعد المتماسكة التي تحدد السلوك البشري وتقييده إلى حد ما . دراسة رواء ذكى ، نبيل محمد (٢٠٠٧)(٥) والتى توصلت إلى أن للاقتصاد مقدرة على الإرتقاء بالرياضية فى الدول العربية . دراسة أحمد فلاح ، عبد الكريم معزيز (٢٠١٣)(١) والتى توصلت إلى وجود علاقة وثيقة بين الاقتصاد والرياضة وأن إقتصاديات الرياضة يعتبر فرع اقتصادي جديد من فروع الإقتصاد الذى يهتم بدراسة النشاط الرياضي من وجهة نظر إقتصادية . دراسة محمد عبده محمد (٢٠١٥)(٩) والتى

توصلت إلى تحديد الأهمية العلمية والعملية للنظريات الإقتصادية وتطبيقاتها المباشرة في مجالات الاقتصاد والتنظيم والإدارة والاستثمار

الا انه لم تتعرض أى من الدراسات السابقة لدراسة التطبيقات المباشرة للنظريات الاقتصادية فى المجال الرياضى الامر الذى دعى الباحثان إلى محاولة التعرف على متطلبات تطبيق النظريات الاقتصادية للمؤسسة فى كمدخل للاستثمار والتمويل فى الرياضة

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق النظريات الاقتصادية كمدخل للإستثمار والتمويل فى المؤسسات الرياضية وذلك من خلال التعرف على :-

- ماهية الاقتصاد
- مفهوم النظرية الاقتصادية للمؤسسة
- أهمية النظريات الاقتصادية للمؤسسة الرياضة
- شروط تطبيق النظريات الاقتصادية فى الرياضة (النظرية النيوكلاسيكية ، نظرية تكاليف المعاملات ، نظرية الوكالة ، النظرية الادارية للمؤسسة ، نظرية حقوق الممتلكات ، نظرية تطورالمؤسسة)

تساؤل الدراسة

- ما هى متطلبات تطبيق النظريات الاقتصادية كمدخل للإستثمار والتمويل فى المؤسسات الرياضية ؟

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : المنهج المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب والأندية الرياضية ، مديرين التسويق بالأندية الرياضية الأهلية والخاصة ، خبراء الإدارة الرياضية

عينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب والاندية الرياضية وعددهم (٣٩) ، مديرين التسويق بالاندية الرياضية الأهلية والخاصة وعددهم (١٥) ، اساتذة الادارة الرياضية وعددهم (٣٠) وذلك بإجمالى (٨٤). وهو ما يوضحة جدول (١)

الدراسة الاستطلاعية : تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف حساب المعاملات العلمية للاستبيان وهى صدق المقارنة الطرفية ، الثبات عن طريق حساب معامل الفالكرنباخ وذلك فى نوفمبر ٢٠١٨ على عينة عشوائية عددها (٢٠) فراد يمثلون مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الاساسية وهو ما يوضحة جدول (٢)(٣)

أداة جمع البيانات : استخدم الباحثان الاستبيان كأداة رئيسة فى جمع البيانات حيث اعتمد الباحثان فى تصميم الاستبيان على مقياس ليكارت الثلاثى (نعم ، الى حد ما ، لا) ، هذا وقد أجريت المعاملات العلمية للاستبيان (الصدق ، الثبات) وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور لموضوع الدراسة ، مدى إرتباط العبارات الخاصة بكل محور، كفاية وشمول وإرتباط موضوعية العبارات . مرفق (١)

المعاملات العلمية للإستبيان :

أولاً: الصدق : تم حساب صدق الاستبيان طريق حساب صدق المقارنة الطرفية حيث بلغت قيمة معامل الصدق (٠.٩٢) مما يؤكد أن الاستبيان قيد البحث يقيس بالفعل ما وضع من أجله وهو ما يوضحة جدول (٢)

ثانياً: الثبات : تم التأكد من ثبات الإستبيان عن طريق حساب معامل ألفا كرونباك والذى يعطى قيم تقديرية للحد الأدنى لمعامل الإرتباط بين محاور الإستبيان أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان أكبر من (٠.٦٠) مما يشير إلى ثبات الاستبيان . وهو ما يوضحة جدول (٣)

تطبيق الدراسة الأساسية : تم تطبيق الدراسة الأساسية فى يناير ٢٠١٩ على عينة قوامها (٨٤) فردا يمثلون مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية ومراكز الشباب كذلك مديرين التسويق فى بعض الاندية الرياضية والاندية الصحية بالاضافة لخبراء من اساتذة الادارة الرياضية بجمهورية مصر العربية حيث تم توزيع (١٦٣) استمارة رجع منها للباحثان (٨٤) استمارة . هذا وقد تم حساب النسبة المئوية للاستجابات الفعلية من قبل عينة الدراسة على عبارات الاستبيان حيث تراوح العدد الكلى للعينة والذين سجلوا استجابتهم على عبارات الاستبيان ما بين (٧٦ : ٨٤) فرد

المعالجات الإحصائية : تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدم النسبة المئوية ، معامل الإرتباط ، معامل الثبات لكرونباخ ، المتوسط الحسابى ، إختبار كا^{2} ، هذا وقد تم استخدام البرنامج الإحصائى SPSS فى المعالجة الإحصائية للبيانات.

جدول (١)
التوصيف الاحصائى لتوزيع عينة الدراسة

م	فئات العينة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة الاستطلاعية		عينة الدراسة	
			ك	%	ك	%
١	أعضاء مجالس الإدارة	٨٠	٣	١.٨	٣٩	٢٣.٩
٣	مدريين التسويق	28	9	5.5	15	9.2
٤	خبراء الادارة الرياضية	55	8	4.9	٣٠	18.5
	المجموع	**163**	**20**	**12.2**	**84**	**51.6**

جدول (٢)
المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى الاستبيان قيد البحث لايجاد معامل الصدق

ن=٢٠

المتغير	الأرباع الأعلى ن=٥		الأرباع الأدنى ن=٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	معامل الصدق
	س	±ع	س	±ع			
مجموع الاستبيان	١٦١.٢٠	١.١٠	١٢٤.٠٠	١٢.١٩	٣٧.٢٠	*٦.٨٠	٠.٩٢

*** معنوى حيث قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٣١**

يتضح من جدول (٢) الخاص بالفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى الاستبيان لايجاد معامل الصدق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٨٠) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٣١) ، كما بلغت قيمة معامل الصدق (٠.٩٢) مما يؤكد أن الاستبيان قيد البحث يقيس بالفعل ما وضع من أجله ، ويستطيع التمييز بين المستويات المختلفة.

جدول (٣)
معامل الارتباط بين العبارات ومجموع المحور الذى تنتمى اليه كل عبارة

ن = ٢٠

المحور	رقم العبارة	الفا كرونباخ	المحور	رقم العبارة	الفا كرونباخ
ماهية الاقتصاد	١	٠.٩٤٨	شروط تطبيق نظرية تكاليف المعاملات	٢٦	٠.٩٤٨
	٢	٠.٩٤٧		٢٧	٠.٩٤٧
	٣	٠.٩٥٠		٢٨	٠.٩٤٨
	٤	٠.٩٥٠		٢٩	٠.٩٤٧
مفهوم النظرية الاقتصادية للمؤسسة	٥	٠.٩٥١		٣٠	٠.٩٤٧
	٦	٠.٩٥٠	شروط تطبيق نظرية الوكالة	٣١	٠.٩٤٩
	٧	٠.٩٤٧		٣٢	٠.٩٤٨
	٨	٠.٩٤٧		٣٣	٠.٩٥٠
أهمية النظرية الإقتصادية للمؤسسة	٩	٠.٩٥١	شروط تطبيق النظرية الادارية للمؤسسة	٣٤	٠.٩٤٩
	١٠	٠.٩٥٠		٣٥	٠.٩٤٨
	١١	٠.٩٤٨		٣٦	٠.٩٥٠
	١٢	٠.٩٤٨	شروط تطبيق نظرية حقوق الممتلكات	٣٧	٠.٩٤٩
	١٣	٠.٩٤٩		٣٨	٠.٩٤٨
	١٤	٠.٩٤٨		٣٩	٠.٩٥٠
	١٥	٠.٩٤٨		٤٠	٠.٩٤٧
	١٦	٠.٩٥٠		٤١	٠.٩٤٧
	١٧	٠.٩٤٩		٤٢	٠.٩٤٧
	١٨	٠.٩٥٠		٤٣	٠.٩٤٧
	١٩	٠.٩٤٧		٤٤	٠.٩٤٩
	٢٠	٠.٩٤٩		٤٥	٠.٩٥٠
شروط تطبيق النظرية النيوكلاسيكية	٢١	٠.٩٥٠		٤٦	٠.٩٤٧
	٢٢	٠.٩٤٨		٤٧	٠.٩٤٧
				٤٨	٠.٩٤٦
	٢٣	٠.٩٥٠	شروط تطبيق نظرية تطور المؤسسة	٤٩	٠.٩٤٩
				٥٠	٠.٩٤٩
	٢٤	٠.٩٥٠		٥١	٠.٩٤٨
				٥٢	٠.٩٤٧
	٢٥	٠.٩٤٨		٥٣	٠.٩٤٩
				٥٤	٠.٩٤٧
مجموع محاور الاستبيان			***٠.٩٤٩**		

يتضح من جدول (٣) و الخاص بمعامل الفا كرونباخ لعبارات الاستبيان قيد البحث عند حذف العبارة ، أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان أكبر من (٠.٦٠) مما يشير إلى ثبات الاستبيان وان جميع العبارات مكون رئيسى فى تكوين ثبات الاستبيان .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (٤)
الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور ماهية الاقتصاد

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	62	73.8	19	22.6	3	3.5	66.50	2.70	نعم	٨٥.١
٢	62	76.5	11	13.5	8	9.8	68.22	2.67	نعم	٨٣.٣
٣	42	50	35	41.6	7	8.3	24.50	2.42	نعم	٧٠.٨
4	82	97.6	2	2.3	-	-	76.19	2.98	نعم	٩٨.٨

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٤) والخاص بماهية الاقتصاد عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٢٤.٥٠ : ٧٦.١٩) وجميعها أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ و كان الاتجاه العام للاستجابات فى اتجاه الموافقة بـ (نعم) حيث تراوحت نسب الموافقة ما بين (٧٠.٨ : ٩٨.٨) والتى تعبر عن موافقة عينة الدراسة على المفاهيم الخاصة بالإقتصاد وإمكانية تطبيق تلك المفاهيم فى المؤسسات الرياضية ومن هذة المفاهيم أن الاقتصاد عبارة عن مجموعة من النظريات والنماذج الفكرية التي تسعى إلى شرح كيفية بناء ثروة وتوزيعها فى المجتمعات

جدول (٥)
الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور مفهوم النظرية الاقتصادية

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٥	61	72.6	20	23.8	3	3.5	63.50	2.69	نعم	٨٤.٥
٦	84	100	-	-	-	-	-	3.00	نعم	١٠٠
٧	73	86.9	9	10.7	2	2.3	109.36	2.85	نعم	٩٢.٢
٨	62	76.5	14	17.2	5	6.1	69.56	2.70	نعم	٨٥.١

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٥) والخاص بمفهوم النظرية الاقتصادية عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٦٣.٥٠ : ١٠٩.٦٣) وجميعها أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ و كان الاتجاه العام للاستجابات فى اتجاه الموافقة بـ (نعم) حيث تراوحت نسب الموافقة ما بين (٨٤.٥ : ١٠٠) والتى تعبر عن موافقة عينة الدراسة على المفاهيم المرتبطة بالنظريات الاقتصادية وإمكانية تطبيق تلك المفاهيم فى المؤسسات الرياضية ومنها أن النظرية الاقتصادية للمؤسسة هى المفاهيم والتعريفات التى تكون رؤية منظمة للظواهر ، المفاهيم التى تفسر سبب وجود المؤسسة وعلاقة المؤسسة بالسوق وبغيرها من المؤسسات الاخرى .

جدول (٦) الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور أهمية النظرية الإقتصادية

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٩	60	71.4	19	22.6	5	5.9	58.36	2.65	نعم	٨٢.٧
١٠	81	96.4	-	-	3	3.5	72.43	2.93	نعم	٩٦.٤
١١	75	89.2	4	4.7	5	5.9	118.36	2.83	نعم	٩١.٦
١٢	69	82.1	15	17.8	-	-	34.71	2.82	نعم	٩١
١٣	75	89.2	9	10.7	-	-	51.86	2.89	نعم	٩٤.٦
١٤	79	97.5	2	2.4	-	-	73.20	2.98	نعم	٩٨.٧
١٥	68	80.9	10	11.9	6	7.1	86.00	2.74	نعم	٨٦.٩
١٦	57	67.8	21	25	6	7.1	49.07	2.61	نعم	٨٠.٣
١٧	66	78.5	14	16.6	4	4.7	79.14	2.74	نعم	٨٦.٩
١٨	72	88.8	6	7.4	3	3.7	112.67	2.85	نعم	٩٢.٥
١٩	79	94.1	3	3.5	2	2.3	139.36	2.92	نعم	٩٥.٨
٢٠	59	70.2	19	22.6	6	7.1	54.50	2.63	نعم	٨١.٥

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٣٤.٧١ : ١٣٩.٣٦) و تراوحت نسب الموافقة بين (٨٠.٣: ٩٨.٧) والتى تعبر عن أهمية تطبيق النظريات الاقتصادية بالنسبة للمؤسسات الرياضية فى كثير من الجوانب ومنها تحديد سبب وجود المؤسسة الرياضية ، تحديد حجم المؤسسة الرياضية من حيث تطورها وإنكماشها ، تحديد علاقة المؤسسة الرياضية بسوق العمل

جدول (٧) الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور شروط تطبيق النظرية النيوكلاسيكية

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٢١	٧٨	٩٢.٨	٦	٧.١	-	-	٦١.٧١	٢.٩٣	نعم	٩٦.٤
٢٢	٧٠	٨٣.٣	٨	٩.٥	٦	٧.١	٩٤.٥٧	٢.٧٦	نعم	٨٨.١
٢٣	٨٠	٩٥.٢	٤	٤.٧	-	-	٦٨.٧٦	٢.٩٥	نعم	٩٧.٦
٢٤	٨٢	٩٧.٦	٢	٢.٣	-	-	٧٦.١٩	٢.٩٨	نعم	٩٨.٨
٢٥	٦٠	٧١.٤	٢٢	٢٦.١	٢	٢.٣	٦٢.٠٠	٢.٦٩	نعم	٨٤.٥

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٦١.٧١ : ٩٤.٥٧) و تراوحت نسبة الموافقة بين (٨٤.٥ : ٩٧.٦) والتى تحدد متطلبات تطبيق مبادئ النظرية النيوكلاسكية فى مجال إقتصاديات الرياضة ومنها الاستخدام الامثل للموارد من أجل تحقيق المنفعة الذاتية للمؤسسة الرياضية وزيادة قدرتها على التكيف مع الظروف المختلفة ، تنطبق هذه النظرية على المؤسسات الرياضية صغيرة الحجم التى تدار بواسطة مالكيها مثل الاندية الصحية والاكاديميات الرياضية الخاصة.

جدول (٨)

الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور شروط تطبيق نظرية تكاليف المعاملات

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٦	٧٧	٩١.٦	٧	٨.٣	-	-	٥٨.٣٣	٢.٩٢	نعم	٩٥.٨
٢٧	٦٩	٨٢.١	١٣	١٥.٤	٢	٢.٣	٩٢.٢١	٢.٨٠	نعم	٨٩.٨
٢٨	٦٦	٧٩.٥	١٥	١٨.١	٢	٢.٤	٨٢.٧٢	٢.٧٧	نعم	٨٨.٥
٢٩	٦٩	٨٢.١	٧	٨.٣	٨	٩.٥	٩٠.٠٧	٢.٧٣	نعم	٨٦.٣
٣٠	٦٦	٧٨.٥	١٢	١٤.٢	٦	٧.١	٧٨.٠٠	٢.٧١	نعم	٨٥.٧

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٥٨.٣٣ : ٩٢.٢١) كما تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٥.٧ : ٩٥.٨) والتى تحدد متطلبات تطبيق مبادئ نظرية تكاليف المعاملات فى المؤسسات الرياضية ومنها تخفيض تكاليف المعاملات للمؤسسة الرياضية سواء كانت تكاليف المعاملات داخل المؤسسة الواحدة او بينها و بين المؤسسات الأخرى ، استخدام المؤسسات الرياضية أصولها فى أكثرمن غرض دون ان تقل قيمتها ، خفض التكاليف من خلال تحديد الحقوق والواجبات الخاصة بالاصول من البداية بدقة بالنسبة لكل أطراف العقد ، تنطبق هذه النظرية على جميع المؤسسات الرياضية الكبيرة والصغيرة والتى تستهدف الربح

جدول (٩)

الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور شروط تطبيق نظرية الوكالة

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٣١	٦٣	٧٦.٨	١٢	١٤.٦	٧	٨.٥	٧٠.٢٧	٢.٦٨	نعم	٨٤.١
٣٢	٧٠	٨٣.٣	١٢	١٤.٢	٢	٢.٣	٩٦.٢٩	٢.٨١	نعم	٩٠.٤
٣٣	٧٦	٩١.٥	٧	٨.٤	-	-	٥٧.٣٦	٢.٩٢	نعم	٩٥.٧

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٥٧.٣٦ : ٩٦.٢٩) كما تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٤.١ : ٩٥.٧) والتى تحدد متطلبات تطبيق مبادئ نظرية الوكالة فى المؤسسات الرياضية ومنها عدم انفصال ملكية المؤسسات الرياضية للثروة عن الادارة لأنه فى ظل تعارض المصالح سوف يؤدى الى وجود سلوك انتهازى من قبل الوكيل ، الاختيار غير المناسب من المؤسسات الرياضية للوكيل سوف يؤدى الى تضارب المصالح ، يمكن تطبيق هذه النظرية من قبل الأندية الرياضية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية فى أنشطة تسويق الخدمات والمنتجات الخاصة بها مثل حقوق البث التليفزيونى وكذلك بيع اللاعبين

جدول (١٠) الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور شروط تطبيق النظرية الادارية للمؤسسة

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٣٤	٨٠	٩٥.٢	٤	٤.٧	-	-	٦٨.٧٦	٢.٩٥	نعم	٩٧.٦
٣٥	٦٧	٧٩.٧	١٥	١٧.٨	٢	٢.٣	٨٤.٥٠	٢.٧٧	نعم	٨٨.٦
٣٦	٦٨	٨٠.٩	١٦	١٩.١	-	-	٣٢.١٩	٢.٨١	نعم	٩٠.٤

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٣٢.١٩ : ٨٤.٥٠) كما تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٨.٦ : ٩٧.٦) والتى تحدد متطلبات تطبيق مبادئ النظرية الادارية للمؤسسة فى المؤسسات الرياضية ومنها تطبيق اسلوب الادارة المحترفة والتى يجب ان تتفق مصالحها مع مصالح الملاك ومن ثم تمكين الادارة من تحقيق هدف تعظيم الربح للملاك ، يرتبط المقابل الذى يحصل عليه المديرون سواء كان مادياً مثل الاجور والحوافز أو غير مادياً مثل البرستيج بحجم المؤسسة مقاس بالمنتج والخدمة التى تقدمها ، تنطبق هذه النظرية على المشروعات التجارية التى تتعاقد عليها الأندية الرياضية داخل النادى مثل المطاعم والكافترياتوبيع الملابس الرياضية وغيرها.

جدول (١١) الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور شروط تطبيق نظرية حقوق الممتلكات

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٣٧	٧٣	٨٦.٩	٨	٩.٥	٣	٣.٥	١٠٨.٩٣	٢.٨٣	نعم	٩١.٦
٣٨	٦٥	٧٨.٣	١٠	١٢.١	٨	٩.٦	٧٥.٦٤	٢.٦٩	نعم	٨٤.٣
٣٩	٦٥	٧٨.٣	١٢	١٤.٤	٦	٧.٢	٧٦.٢٢	٢.٧١	نعم	٨٥.٥
٤٠	٥٩	٧٠.٢	١٩	٢٢.٦	٦	٧.١	٥٤.٥٠	٢.٦٣	نعم	٨١.٥
٤١	٧٦	٩٠.٤	٣	٣.٥	٥	٥.٩	١٢٣.٥٠	٢.٨٥	نعم	٩٢.٢
٤٢	٥٣	٦٣.١	١٧	٢٠.٢	١٤	١٦.٦	٣٣.٦٤	٢.٤٦	نعم	٧٣.٢
٤٣	٦٥	٧٨.٣	١٦	١٩.٢	٢	٢.٤	٧٩.١١	٢.٧٦	نعم	٨٧.٩
٤٤	٧٤	٨٩.١	٤	٤.٨	٥	٦	١١٦.٤١	٢.٨٣	نعم	٩١.٥
٤٥	٧٣	٨٧.٩	١٠	١٢.١	-	-	٤٧.٨٢	٢.٨٨	نعم	٩٣.٩
٤٦	٧٣	٨٧.٩	٧	٨.٤	٣	٣.٦	١١١.٧١	٢.٨٤	نعم	٩٢.٢
٤٧	٦٢	٨١.٥	٩	١١.٨	٥	٦.٥	٧٩.٩٢	٢.٧٥	نعم	٨٧.٥
٤٨	٥٧	٦٧.٨	١٧	٢٠.٢	١٠	١١.٩	٤٥.٩٣	٢.٥٦	نعم	٧٧.٩

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٣٣.٦٤ : ١١١.٧١) كما تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٧٣.٢ : ٩٣.٩) والتى تحدد متطلبات تطبيق مبادئ نظرية حقوق الممتلكات فى المؤسسات الرياضية ومنها التركيز على الاصول المادية وغير البشرية سواء كانت ملموسة مثل الالات والمعدات والمخزون والمبانى والنقدية أو غير ملموسة مثل براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية ، التركيز على تعظيم الربح ، التركيز على الحوافز ، التركيز على تكاليف العقود

جدول (١٢)

الدلالات الإحصائية لأراء عينة الدراسة فى محور نظرية تطور المؤسسة

ن = ٨٤

رقم العبارة	نعم		الى حد ما		لا		كا٢	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابة	نسبة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٤٩	٥٧	٧٢.١	١٩	٢٤.١	٣	٣.٨	٥٨.٤٣	٢.٦٨	نعم	٨٤.١
٥٠	٧٥	٩٢.٥	٦	٧.٤	-	-	٥٨.٧٨	٢.٩٣	نعم	٩٦.٣
٥١	٧٩	٩٦.٣	٣	٣.٦	-	-	٧٠.٤٤	٢.٩٦	نعم	٩٨.٢
٥٢	٧٦	٩٣.٨	-	-	٥	٦.٢	٦٢.٢٤	٢.٨٨	نعم	٩٣.٨
٥٣	٦٦	٨١.٤	١٥	١٨.٥	-	-	٣٢.١١	٢.٨١	نعم	٩٠.٧
٥٤	٦٧	٨٢.٧	١٢	١٤.٨	٢	٢.٤	٩٠.٧٤	٢.٨٠	نعم	٩٠.١

كا٢ معنوى عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ = ٥.٩٩ وعند درجة الحرية ١ = ٣.٨٤

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى : ١.٠٠ - ١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧ - ٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤ - ٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلاله معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة كا٢ ما بين (٣٢.١١ : ٩٠.٧٤) كما تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٤.١ : ٩٨.٢) والتى تحدد متطلبات تطبيق مبادئ نظرية تطور المؤسسة فى المؤسسات الرياضية ومنها أن تمتلك المؤسسة الرياضية المزايا التنافسية ومرونة تنظيمية ، أن تتميز المؤسسة الرياضية عن غيرها باعتمادها على جودتها وخبراتها ، تنتقد هذه النظرية النظريات التى قبلها من حيث أنها المؤسسة وكأنها ساكنه ولاتشرح لنا لماذا وكيف تتطور المؤسسة تنظميا وتكنولوجيا عبر الزمن وهى ترجع تلك الديناميكية الى وجود قدرات انتاجية وابتكار فى الانتاج بصورة شبة دائمة بالمؤسسة مما يعطى لها الوجود والاستمرار ، كما تصف هذة النظرية ديناميكات المؤسسة أى التغييرات التى تطرأ عليها، وامكانية تحويل الخبرات الى مسارات او اجراءات جديده ، يمكن تطبيق هذة النظرية فى جميع المؤسسات الرياضية الكبيرة والصغيرة والتى تسعى إلى الاستمرار فى السوق بشكل تنافسى .

ثانياً : مناقشة النتائج

فى ضوء هدف وتساؤل الدراسة والنتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (٤) وحتى جدول (١٢) والتى تستعرض استجابات عينة الدراسة على محاور الاستبيان والمتعلقة بماهية الاقتصاد ، مفهوم النظرية الاقتصادية للمؤسسة ، أهمية النظريات الاقتصادية للمؤسسة الرياضة ، شروط تطبيق النظريات الاقتصادية فى المؤسسات الرياضية (النيوكلاسيكية ، تكاليف المعاملات ، الوكالة ، النظرية الادارية للمؤسسة ، حقوق الممتلكات ، تطور المؤسسة)

يتضح إتفاق معظم عينة الدراسة على المفاهيم النظرية للإقتصاد عامة والنظريات الإقتصادية خاصة ومتطلبات تطبيق تلك المفاهيم والنظريات للاستثمار والتمويل فى المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية ، مراكز الشباب ، الإتحادات الرياضية ، الأندية الخاصة ، الأندية الصحية ، الأكاديميات الرياضية ، الشركات المساهمة العاملة فى مجال الخدمات الرياضية)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد عبده محمد (٢٠١٥) والتى توصلت إلى تحديد الأهمية العلمية والعملية للنظريات الإقتصادية وتطبيقاتها المباشرة في مجالات الاقتصاد والتنظيم والإدارة والاستثمار والتمويل بالإضافة إلى ذلك توكد الدراسة على أن فهم نظريات المنشأة والذي يتطلب بالضرورة فهم الأسواق التي تعمل من خلالها المنشآت يساعدنا على فهم أعمق وفرص أفضل لحل مشاكل المنشآت المصرية سواء التي تنتمي للقطاع الخاص أو تلك التي تنتمي للقطاع العام والحكومة وكذا الأسواق – سوق الإنتاج والسوق المالي وسوق العمل بشقيه الإداري والتنفيذي التي تعمل من خلالها المنشآت. (٩)

وفيما يختص بمفهوم المؤسسة فقد يعرفها الباحثان بأنها إجتماع مجموعة من الافراد بشكل واعى وتخطيط مسبق يشكلون كيانا اجتماعيا مع وجود أهداف تسعى لتحقيقها من خلال توزيع الادوار على العاملين الذين يشاركون فى تحقيقها .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة بيت كيزر Piet Keizer (٢٠٠٠) والتى توصلت إلى تحديد مفهوم للمؤسسة متفق علية بشكل عام وهو أن المؤسسة هى القاعدة التى تحكم السلوك الإنسانى وأن الإطار المؤسسي هو مجموعة من القواعد المتماسكة التي تحدد السلوك البشري وتقييده إلى حد ما وجاء هذا الاتفاق بعد عرض الاختلافات بين علم الإقتصاد وعلم الإجتماع وعلم النفس. حيث تعرف المؤسسة وفق المنظور الإقتصادى بأنها أجهزة لتعزيز الكفاءة ، أما المنظور الإجتماعى فالمؤسسة هى تعزيز لفعالية العالم الاجتماعي النموذجي ، أما التفسير النفسي للمؤسسة هو تأطير عقل الناس بطريقة تزيد من احترامهم لذاتهم. (١٨)

في هذا التعريف هناك مصطلحان مهمان هما القاعدة والسلوك فالقواعد في الأدبيات المؤسسية هي العادات ، الروتين ، النصوص القانونية. وتعبر العادات عن سلوكيات واعية غير رسمية تجعل الحياة أكثر راحة. أما الروتين هو سلوكيات أكثر انتظاما. فى حين يعرف الإطار المؤسسي بأنه مجموعة من القواعد أو المؤسسات المترابطة التي تهدف إلى تأطير السلوك في موقف معين. ويتسم هذا الإطار بأنه يحتوي على درجة معينة من التماسك ومن الأمثلة المهمة على الأطر المؤسسية في الاقتصاد نظام المفاوضة الجماعية فيما يتعلق بظروف العمل ونظام الضمان الاجتماعي والنظام النقدي.(١٩)

بالاضافة إلى وجود علاقة وثيقة بين المؤسسة والإطار المؤسسي. لا يعمل الإطار بشكل جيد إلا إذا تم احترام معظم المؤسسات أو حتى جميعها بدرجة معينة. ومع ذلك فإن لمعظم المؤسسات معنى فقط لأنها جزء من إطار معين لذلك يتكون الإطار المؤسسي للاقتصاد من سلسلة من الأطر المترابطة مثل النظام النقدى ونظام سوق العمل .(١٣)
ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المؤسسات تمثل القواعد التي تشكل وتقيد التفكير والشعور الإنساني وأن أفكارنا وإطاراتنا ووجهات نظر العالم والقيم والمعايير المستمدة من هذه الآراء مؤسسية في أذهاننا. ومن ثم هناك علاقات وثيقة بين المؤسسات التي تشكل العقل البشرى والمؤسسات التي تشكل سلوك الإنسان الخارجي. ومن ثم يهتم الإقتصاد بالنشاط الإقتصادى كأحد وجوه النشاط الإنساني الذي يشتمل على جميع تصرفات الإنسان التي تتصل بكل من الإنتاج و التوزيع و الإستهلاك وما ينتج عنها من ظواهر إقتصادية مثل التنمية والدخل والإدخار والإستثمار والتضخم والبطالة ... الخ.

ويرى الباحثان أن النظريات الإقتصادية للمؤسسة هى جزء من تاريخ الفكر الإقتصادي الذى يعد فرع من فروع علم الإقتصاد والذى يهتم بدراسة التطورات التي حدثت في علم الإقتصاد وجعلته على ما هو عليه الآن خصوصا في النظرية الإقتصادية بشقيها الجزئي والكلي بالإضافة إلى إن هذا الجزء يدرس الأفكار التي قدمها علماء الإقتصاد عبر الزمن وربما يكون آدم سميث هو أشهر الأسماء المعروفة بين الإقتصاديين في العصر الحديث.

وعندما نتاول شروط تطبيق النظريات الإقتصادية بإختلاف فلسفة تطبيق كل منها وإنعكاس ذلك على الاستثمار والتمويل فى الرياضة فقد جاءت معظم استجابات عينة الدراسة لتؤكد العلاقة الوطيدة بين علم الإقتصاد والرياضة .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة أحمد فلاح ، عبد الكريم معزيز (٢٠١٣) حيث تؤكد على وجود علاقة وثيقة بين الاقتصاد والرياضة فبينما يبحث الإقتصاد فى النشاط الإقتصادى تهتم الرياضة بالبحث فى النشاط البدنى والرياضى إلا أن الرياضة تعتمد على الإقتصاد فى تمويل مختلف أوجه النشاط به كذلك إسهام الرياضة فى الإقتصاد كونها وسيلة دعاية ومجال إشهار للمؤسسات الإقتصادية كما تسهم التربية البدنية والرياضة فى توفير القيم التربوية المتلصلة بالإنتاج بشكل خاص وبالإقتصاد بشكل عام عن طريق إكتشاف وصقل المواهب والمهارات المتصلة بالإنتاج ، توفيراللياقة البدنية والصحية المتصلة بالإنتاج . ولذلك تعتبر

اقتصاديات الرياضة فرع اقتصادي جديد من فروع الإقتصاد، الذى يهتم بدراسة النشاط الرياضي من وجهة نظر اقتصادية. (١: ٥٨)

كما أن للرياضة دور فى زيادة الدخل القومى للدول والشعوب وهو ما تؤكدة نتائج دراسة رواء ذكى ، نبيل محمد (٢٠٠٧) والتى توصلت إلى أن للاقتصاد مقدرة على الإرتقاء بالرياضية وأن الدول العربية تمتلك الإمكانات الرياضية التى تمكنها من الإرتقاء بالرياضة ولكن توجد عقبات تواجهة الإقتصاديات العربية تتلخص فى عدم القدرة على إدارة هذة الامكانيات بشكل صحيح فالمشكلة إدارية من الدرجة الاولى . (٥: ٣١٥)

هو مايتفق أيضا مع نتائج دراسة جون تشان John Chan (٢٠١٠) والتى توصلت إلى تحديد متغيرات نموذج القيمة الاقتصادية للرياضة فى دولة جنوب إفريقيا حيث يتوقع أن يساهم تطبيق هذا النموذج زيادة في الدخل القومي أو الناتج المحلي الإجمالي لجنوب إفريقيا ، كما تم تحديد الاعتبارات العملية من المنظور النظرى والأكاديمى والتجارى إلى تطبيق مثل هذا النموذج على بعض الرياضات الهامة مثل رياضية الكريكيت ، كرة القدم ، الرجبى. (١٦)

مما يؤكد إرتباط صناعة الرياضة بالسوق الرياضى العالمى وترتبط أيضا بأنواع معينة من الصناعات الأخرى كما تعتمد الصناعة الرياضية على شركات أخرى خارج نطاق الصناعة وتتفاوت المؤسسات العاملة فى الرياضة من حيث الحجم بداية من المؤسسات صغيرة الحجم إلى المؤسسات العملاقة حيث إرتبطت صناعة الرياضة على مدى الثلاثين عاما الماضية بالعديد من المفردات مثل الشركات والمصانع والمعدات وشبكات الأعمال ووسائل الإعلام والساحات والإستوديوهات والشركات التجارية واللاعبين والفرق الرياضية والمنظمات المهنية الرياضية . والجدير بالذكر أن الأحداث الرياضية التى يشهدها العالم كلة تعتبر أحد الوسائل الناجحة لتطوير صناعة الرياضة مثل بطولات العالم ، الألعاب الأولمبية والبطولات القارية والإقليمية .(٧ : ١٧)

الاستخلاصات

فى ضوء هدف وتساؤل الدراسة و النتائج التى تم التوصل إليها أمكن إستخلاص المتطلبات اللازمة لتطبيق النظريات الاقتصادية للمؤسسة بغرض الاستثمار والتمويل فى المؤسسات الرياضية والتى تمثلت فى :-

- الإقتصاد هو مجموعة من النظريات والنماذج الفكرية التي تسعى إلى شرح كيفية بناء ثروة وتوزيعها فى المجتمعات كما يدرس علاقة الإنتاج والتوزيع والإستهلاك بالظواهر الإقتصادية مثل تنمية الدخل والإدخار والإستثمار والتضخم والبطالة وغيرها

- النظرية الإقتصادية هى المفاهيم الإقتصادية التى تستوعب اتساع نشاط المؤسسات الاقتصادية سواء خدمية او انتاجية

- يساهم تطبيق النظريات الإقتصادية للمؤسسة الرياضية فى تحديد العلاقة بين المؤسسة الرياضية والمؤسسات الرياضية والتجارية الاخرى ، تحديد حجم المؤسسة الرياضية من حيث تطورها أو إنكماشها .

- يمكن تطبيق النظرية النيوكلاسيكية على المؤسسات الرياضية صغيرة الحجم التى تدار بواسطة مالكيها مثل الاندية الصحية والاكاديميات الرياضية والاندية الخاصة

- يمكن تطبيق نظرية تكاليف المعاملات على جميع المؤسسات الرياضية الكبيرة والصغيرة والتى تستهدف الربح

- يمكن تطبيق الوكالة من قبل الأندية الرياضية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية فى أنشطة تسويق الخدمات مثل حقوق البث التليفزيونى ، تذاكر المباريات ، بيع اللاعبين

- يمكن تطبيق النظرية الإدارية للمؤسسة على المشروعات التجارية التى تتعاقد عليها الأندية الرياضية داخل النادى مثل المطاعم والكافتريات وبيع الملابس الرياضية وغيرها

- يمكن تطبيق نظرية حقوق الممتلكات فى جميع المؤسسات الرياضية الأهلية والخاصة فى الأنشطة الهادفة للربح وغير الهادفة للربح

- يمكن تطبيق نظرية تطور المؤسسة فى جميع المؤسسات الرياضية الكبيرة والصغيرة والتى تسعى إلى الاستمرار فى السوق بشكل تنافسى

التوصيات

- على المؤسسات الرياضية تبنى المفاهيم المعاصرة لعلم الاقتصاد كأحد العلوم الاجتماعية ذات الصلة بالرياضية وتطبيقات النظرية الاقتصادية للمؤسسة

- على المؤسسات الرياضية إدارك أهمية النظريات الاقتصادية وإنعكاستها على تطور المؤسسة الرياضة إقتصاديا

- ضروة مراعاة شروط تطبيق النظريات الاقتصادية وفقا لفلسفة كل نظرية ومدى توافقها مع إمكانيات المؤسسة الرياضية وبناء عليه تتم المفاضلة بين هذة النظريات والمتمثلة فى النظرية النيوكلاسيكية ، نظرية تكاليف المعاملات ، نظرية الوكالة ، النظرية الادارية للمؤسسة ، نظرية حقوق الممتلكات ، نظرية تطور المؤسسة .

المراجع

١- **أحمد فلاح ، عبد الكريم معزيز :** إقتصاديات الرياضة ، تحديد أوجه الإرتباط بين الإقتصاد والرياضة ،الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإجتماعية العدد ١٠، ص ٥ – ٥٢ ، ٢٠١٣

٢- **أوشن سمية :** نظريات التنمية الاقتصادية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة قستنطينية ، الجزائر ٢٠١٤

٣- **تريكى حسان :** مطبوعة بيداغوجية فى مقياس نظريات المؤسسة :كليةالعلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشاذلى بن جديد- الطارف ٢٠١٥

٤- **خالد رويبح :** مدخل فى علم الاقتصاد ، كلية الشريعة والاقتصاد ، جامعة عبدالقادر للعلوم الاسلامية الجزائر ٢٠١٥

٥- **رواء ذكى يونس ، نبيل محمد صالح :** أهمية الرياضة فى الاقتصاد القومى ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مجلد ١٤ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٧

٦- **سلاطنية بلقاسم :** العلاقات الانسانية فى المؤسسة ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، العدد الخامس ، ٢٠١٤

٧- **كمال الدين درويش ، محمد صبحي حسانين :** الجودة والعولمة فى إدارة أعمال الرياضة بإستخدام أساليب إدارية مستحدثة ، موسوعة متجهات إدارة الرياضة فى مطلع القرن الجديد، المجلد الأول ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤

٨- **كمال الدين درويش ، محمد صبحي حسانين :** التسويق والإتصالات الحديثة وديناميكية الأداء البشرى فى إدارة الرياضة ، موسوعة متجهات إدارة الرياضة فى مطلع القرن الجديد، المجلد الثالث، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤

٩- **محمد عبدة محمد :** النظريات الاقتصادية للمنشأة ،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد ٢ ، ٢٠١٥

١٠- **ناصر دادى عدون :** اقتصاد المؤسسة ، دار المحمدية العامة ، ١٩٩٨

١١- **نبيلة العلقامى ، كمال درويش، ماجد فرغلى ، محمد فضل الله ، مصطفى عزام ، محمد مغاورى :** اقتصاديات الرياضة وقومية الدولة ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ٢٠١٢

12- **Business Dictionary:** economics definition, 2019, [online available at]: http://www.businessdictionary.com/definition/economics.html

13- **Ekelund, Robert B. & Robert F. Hebert:** A History of Economic Theory and Economic Method, Third Edition, McGraw-Hill, 1990

14- **Foss NJ, Lando H, Thomsen S, 5610:** the Theory of the Firm. In: Bouckaert B, De Geest G (eds), Encyclopedia of Law and Economics. Volume III, The Regulation of Contracts, Edward Elgar, Cheltenham, 2000

15- **Gibbon, R.: Four formal (izable):**Theories of the Firm, Journal of Economics Behavior & Organization, 2005

16- **John Chan:** Economic Value of Sport, degree of Master of Business Administration , Gordon Institute of Business Science, University of Pretoria, South Africa, 2010

17- **Patrick Spread Companies and markets:** economic theories of the firm and a concept of companies as bargaining agencies Cambridge Journal of Economics, Volume 40, Issue 3, 2016, [online available at]: https://doi.org/10.1093/cje/bev029

18- **Piet Keizer:** The Concept of Institution in Economics and Sociology, a Methodological Exposition, Utrecht School of Economics Utrecht University, 2007

19- **T.Benton & Craib, I:** Philosophy of Social Science, Palgrave, 2001

الملخص

الاقتصاد هو مجموعة من النظريات والنماذج الفكرية التي تسعى إلي شرح كيفية بناء ثروة وتوزيعها فى المجتمعات كذلك فهم طريقة تعامل الأفراد مع الموارد وخصوصاً مع ندرة وجودها (١٢) ، وتعتبر الرياضة جزءاً مكملا من الأنشطة الإجتماعية للإنتاج والإستهلاك فهي تدخل فى إطار الدورة الإقتصادية سواء باعتبارها منتجاً أوشريكاً فى الإنتاج أو بإعتبارها قيمة مضافة (٨ : ٨٤). وتهدف هذة الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق النظريات الاقتصادية كمدخل للإستثمار والتمويل فى المؤسسات الرياضية وذلك من خلال التعرف على ماهية الاقتصاد ، مفهوم النظرية الاقتصادية للمؤسسة ، أهمية النظريات الاقتصادية للمؤسسة الرياضة ، شروط تطبيق النظريات الاقتصادية فى الرياضة. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب والاندية الرياضية وعددهم (٣٩) ، مديرين التسويق بالاندية الرياضية الأهلية والخاصة وعددهم (١٥) ، اساتذة الادارة الرياضية وعددهم (٣٠) وذلك بإجمالى (٨٤) فرد ، هذا وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفى بالاسلوب المسحى وذلك لمناسبتة لطبيعة الدراسة. وتم إستخدام استمارة استبيان من تصميم الباحثان كأداة رئيسية فى جمع البيانات . وإستخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة . وتوصلت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق النظريات الاقتصادية للإستثمار والتمويل فى المؤسسات الرياضية

Abstract

Economic Theories of Institution as an Introduction to Investment and Finance in sport

Economics is a set of theories and intellectual models that seek to explain how to build wealth and distribution in societies as well as understanding the way individuals deal with resources, especially with the scarcity of their existence (12), and sports is an integral part of the social activities of production and consumption or as an added value (8: 84). This study aims to identify the requirements of the application of economic theories as an Introduction to investment and finance in sports institutions through the identification of what is the economy, the concept of economic theory of the institution, the importance of economic theories of the sports institution, the conditions for the application of economic theories in sports. The study was applied to a random sample of the members of the boards of directors of youth centers and sports clubs (39), marketing managers in private sports clubs (15), sports management professors (30) with a total of (84). Survey method in order to suit the nature of the study, a questionnaire form designed by the researchers was used as the main tool in data collection. Appropriate statistical treatments were used. The study concluded to determine the requirements of the application of economic theories of investment and finance in sports institutions